

عَلَى الْهَامِيَةِ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ الْخَيْرُ وَبَدَأَ بِمَنْعِهِ وَبَدَأَ بِمَنْعِهِ وَبَدَأَ بِمَنْعِهِ وَبَدَأَ بِمَنْعِهِ
 فَتَمَّتْ فِي تَسْبِيحِ الْإِيمَانِ وَجَاهِ بَدْرِ الشَّيْطَانِ أَحْمَدَ مَرَّانِ الْمَهَارِ زَادَ عِدَّةَ
 الْأَثَانِ وَأَعْرَضَ دِينَ الْجَمَانِ حَتَّى فَاضَتْ أَنْوَارُ الْعَرْبِ وَخَاضَتْ نِيَالُ الْمَجْلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ الْكَمَالُ النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَيْبَهُ بِكُمْ هَلْ أَنْتُمْ سَاءَ عِبَادَ
 وَتَدْرِكُ إِلَى طَاعِنِهِ هَلْ أَنْتُمْ الْيَهُودُ سَاءَ عِبَادَ وَزَيْرٌ مَرَّ مَعْ مَعْصِيَتِهِ هَلْ أَنْتُمْ عِنَارُ الْجَعُونَ
 وَسَاءَ مَكْرٌ نَقُوسٌ الْجِنَّةُ هَلْ أَنْتُمْ لَهَا بَايَعُونَ وَجَعَلْنَا مَا هَاجَتَهُ هَلْ أَنْتُمْ الْيَهُودُ
 نَارِ عَمُونَ وَأَنْتُمْ لَمْ تَنْزِلُوا مِنَ الْجِبَةِ سَبْعَ مِائَةٍ هَلْ أَنْتُمْ لَهَا زَارِعُونَ وَأَوْعَدْتُمْ خَالِفَهُ نَارِ كَعَمُونَ
 فَمَا أَنْتُمْ صَائِعُونَ وَهُوَ الْعَائِلُ سَجَانَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ لَكُمْ أَعْمَالٌ تُحْسِنُونَ
 مِنْ عَدَائِ الْيَمِّ الْأَيْتِينَ الْأَوَّلِ وَالْمَهَادِ كَثُرَ وَرَفَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ أَقْسَامُكُمْ وَجَزَىٰ خَيْرًا
 اللَّهُ بِهِ أَجْسَامُكُمْ وَجَزَىٰ أَنْظَرَ اللَّهُ بِهِ إِسْلَامُكُمْ فَانْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُنِذِرْكُمْ أَقْدَامُكُمْ
 فَأَنْصُرْكُمْ وَرَجَمَ اللَّهُ جَمِيعًا وَنَبَاتٍ وَشَوْ عَلَىٰ عَدَائِكُمُ الْغَارَانَ وَمَشَكُوبُ عَيْبِ الْأَقْدَامِ
 وَمَعَا قِلَ الشَّبَاتِ وَالطُّصُوفِ فِي هَجَادِ عِدْوِكُمْ حَقَائِقُ النَّبَاتِ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا عَمِيَ قَوْمٌ
 فِي عَفْرِ دَارِهِمْ الْأَذْوَالُ لَا تَعْبُدُونَهُمْ مَوْلَاهُمْ إِلَّا أَنْجَلُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا
 يَنْجُو الْجَاهِدُ بِسِيفِ الْجَاهِدِ كَمَا لَأَبْصَحُ السَّفَرُ بَعِيرٌ رَادِ فَقَدْ رَدَّ مَوْجَاهِدَةَ الْعُلُوبِ

قَبْلَ مُشَاهِدَةِ الْحُرُوفِ وَمَخَالِبَةِ الْأَهْوَاءِ قَبْلَ مَخَارِبَةِ الْأَعْبَاءِ وَبَادَرُوا بِإِخْلَاجِ السَّرَائِرِ فَالْهَامِيَةُ
 مِنْ أَلْفَيْنِ الْعَبْدِ وَالنَّظَائِرِ وَيُدْفَعُ الْعَائِدُونَ عَلَى الْجَاهِدِينَ بِالْعِجَاءِ وَمَنْ يَسْتَبْطِغُ مِنْكُمْ
 سَبِيلًا إِلَى النَّفَاقِ فَاعْتَنُوا صَوْمَ حَيَاةٍ لَا يَدْخُلُ مِنْ فَرَاغِهَا بِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا يَكُونُ فِي نَقْلِهَا وَكُونُوا
 مِنْ طَائِعِ اللَّهِ وَتَمَنَّوْا فِي مَرْضَاتِهِ وَسَاءَ يُقْبَلُ بِالْمَهَادِ إِلَى الْمَلِكِ حَتَّى تَهْتَفَ بِالْبَابِ وَرَدَّ
 تَطْهِيرَ الْأَعْمَالِ وَتَشْيِيدَ الْأَمْوَالِ وَسَلْجَمَةَ رَجْفِ الرِّجَالِ إِلَى الْبِطَانِ وَطَرِيقَةَ عَمَّجَةَ
 الْأَطْيَالِ وَمَقَاتِلَةَ الشَّبَاتِ فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ وَمَدْرَجَةَ الصَّوَامِ وَالنَّبَاتِ
 فَأَوْجِبُوا رَجْمَ اللَّهِ صَفْقَةَ الْبَيْعِ الرَّابِعِ بِالْمَنْعِ الْجَزِيلِ الْمَرْجُوحِ مِنَ الْمَالِ الْمَسْأُومِ الْمَسْتَلْجِ
 نَقْبَتُمْ لَكُمْ ذَلِكَ نَصْرًا بِدِينِهِ وَنُحْمًا بِخَطْبِهِ حِينَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِالسُّبْحَةِ الْأَيْبَةِ جَعَلْنَا اللَّهُ وَالْإِبْرَاهِيمَ سَلْبًا
 هَوَاهُ وَسَارِعَ فِي مَرْضَاهُ مَوْلَاهُ وَكَانَتْ الْجِنَّةُ مَقْبَلَةً وَمِنْوَاهُ الْإِنْجَسَ الْقَصَصُ وَاللَّامِ
 وَالْبَلْخُ النَّتْرُ وَالنِّظَامُ هَلْ لَكُمْ خَيْرٌ مِنَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَتَقَرُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ
 بِيَهُ فَانْبِئُوا الْأَيْتِينَ

خطبة يذكر فيها الجهاد

وَبُوعِ النَّاسِ عَلَى الْفِرَارِ مِنَ الْوَجْهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُوَيِّدِ الصَّالِحِينَ عَزِيزِ نَصْرِهِ وَمُبِيدِ الشَّاكِرِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَوْفِقِ
 الْمُحْسِنِينَ لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ وَقَاضِيِ الْبَيِّنَاتِ بِيَوْمِ بَيْتِ مَكْرِهِ أَحْمَدُ عَلَى مَا نَعَمُ وَأَسْتَلِمُ الْقَضَائِي